

## تاج العروس من جواهر القاموس

والبلالُ : البُرْحَاءُ في الصِّدْرِ وهو الهَمُّ والوَسَاوِسُ . بُلْبُولٌ كسُرُور  
: ع هو جَبَلٌ بالوَشْمِ باليَمَامَةِ قال الرَّاجِزُ : .  
" قد طال ما عارَصَهَا بُلْبُولٌ .  
" وهي تَزُولُ وهَوٍ لا يَزُولُ يقال : بَلَكَ اللّهُ تعالَى ابْنًا بَلَكَ بِهِ : أي  
رَزَقَكَه وأعطاكه . وهو بِيْذِي بِلَّيِّ وبِيْذِي بِلَّيَّانٍ مكسورين مُشَدَّدِيْ  
الياء واللام بِيْذِي بِلَّيِّ كحَتَّى وَيُكْسَرُ : أي بَعِيدٌ حتَّى لا يُعْرَفَ موضِعُه ويقال :  
بِيْذِي بِلَّيِّ كَوَلَّيِّ وَيُكْسَرُ يقال أيضًا : بِيْذِي بِلَّيَّانٍ مُحْرَّكَةً مخفَّفةً  
وبِلَّيَّانٍ بكسرتين مُشَدَّدَةً الياء وبِيْذِي بِلَّيِّ بالكسر بِيْذِي بِلَّيَّانٍ بكسر الباء  
وفتح اللام المشدَّدة بِيْذِي بِلَّيَّانٍ بفتح الباء واللام المشدَّدة بِيْذِي بِلَّيَّانٍ بالفتح  
وسُكُونِ اللام وتَخْفِيفِ الياء فهي اثنتا عشرة لُغَةً . فيه لغةٌ أخرى ذكرها أبو  
عُبَيْدٍ : يقال : ذَهَبَ فلانٌ بِيْذِي هِلَّيَّانٍ وبِيْذِي بِلَّيَّانٍ وهو فِعْلِيَّانٍ مثل صِلَّيَّانٍ  
وقد يُصْرَفُ أي حيثُ لا يُدْرَى أين هو وأنشد الكسائيُّ : .  
يَنَامُ وَيَذْهَبُ الأَقْوَامُ حَتَّى ... يُقَالُ أَتَوَّأ عَلَيَّ ذِي بِلَّيَّانٍ يقول : إنه  
أطال النَّوْمَ ومضى أصحابُه في سَفَرِهِم حتَّى صاروا إلى مَوْضِعٍ لا يَعْرِفُ مَكَانَهُم مِن  
طُولِ نَوْمِهِ . قال ابنُ سَيِّدَه : وصرفه على مَذْهَبِهِ . أو هو عَلَمٌ لِلْبُعْدِ غيرُ  
مَصْرُوفٍ عن ابنِ جِنِّيِّ . أو هو ع وراءَ اليَمَنِ أو من أعمالِ هَجَرَ أو هو أَقْصَى  
الأرضِ وقول خالدِ بن الوليد رضي اللّهُ تعالى عنه حين خَطَبَ النَّاسَ فقال : إنَّ عُمَرَ  
رضي اللّهُ عنه اسْتَعْمَلَنِي على الشام وهو له مُهَمٌّ فلما أَلْقَى الشَّامُ بَوَانِيَه  
وصار بِثَنِيَّةً وَعَسَلًا عَزَلَنِي واستعملَ غيري فقال رجلٌ : هذا وإِـ هو الفِتْنَةُ  
فقال خالدٌ : أَمَا وابنُ الخَطَّابِ حَيٌّ فَلَـ ولكن ذاك إذا كان النَّاسُ بِيْذِي بِلَّيِّ  
وبِيْذِي بِلَّيِّ . قال أبو عُبَيْدٍ : يُرِيدُ تَفَرُّقَهُم وكونَهُم طوائِفَ بلا إمامٍ يجمعُهُم  
وبُعْدَهُم عن بَعْضٍ وكذلك كلُّ مَن بَعُدَ عنكَ حتَّى لا تَعْرِفَ مَوْضِعَهُ فهو بِيْذِي  
بِلَّيِّ وهو مِن بِلَّيِّ في الأرض إذا ذَهَبَ أراد : ضياعَ أمورِ النَّاسِ بَعْدَهُ . يقال :  
ما أَحْسَنَ بِلَّيَّه مُحْرَّكَةً : أي : تَجَمُّلَه . والبَلَّانُ كَشَدَّادٍ : الحَمَامُ ج  
: بَلَّانَاتُ والألْفُ والنُّونُ زائدتان وإنما يُقال : دَخَلْنَا البَلَّانَاتِ عن أبي الأَزهري  
لأنه يَدُلُّ بمائِهِ أو بَعَرَقَهُ مَن دَخَلَهُ ولا فِعْلَ له . وفي حديث ابنِ عمرَ Bهما : "  
سَتَفْتَحُونَ أَرْضَ العَجَمِ وستَجِدُّونَ فيها بُيُوتًا يُقالُ لها : البَلَّانَاتُ

فَمَنْ دَخَلَهَا وَلَمْ يَسْتَتِرْ فَلَيْسَ مِنْهَا " . قلت : وَأَطْلَقُوا الْآنَ الْبَلَّانَ عَلَيَّ مَنْ  
يَخْدُمُ فِي الْحَمَّامِ وَهِيَ عَامِيَّةٌ وَعَلَيْهِ قَوْلُهُمْ فِي رَجُلٍ اسْمُهُ مُوسَى وَكَانَ يَخْدُمُ  
فِي الْحَمَّامِ فِيمَا أَنْشَدَنِيهِ الْأَدِيبُ اللَّغُويُّ " عبد الله بن عبد الله بن سلامة : .  
هَيَالِي الْبَلَّانُ مُوسَى ... خَلْوَةٌ تُحْيِي النَّفْسَ .

قِيلَ مَا تَعْمَلُ فِيهَا ... قُلْتُ أَسْتَعْمِلُ مُوسَى وَالْمُتَبَلِّلُ : الْأَسَدُ وَسَيَأْتِي  
وَجْهُهُ تَسْمِيَّتُهُ قَرِيبًا . وَالْبَلَّالُ بِالْفَتْحِ : الذُّبُّ نَقْلَهُ الصَّاعَانِي . قَالَ ابْنُ  
الْأَعْرَابِيِّ : الْحَمَّامُ الْمُبْدِلُ كَمُحَدِّثٍ : الدَّائِمُ الْهَدِيرِ وَأَنْشَدَ : .  
يُنْدَفِّزْنَ بِالْحَيْحَاءِ شَاءَ صُعَائِدٍ ... وَمِنْ جَانِبِ الْوَادِي الْحَمَّامِ الْمُبْدِلِ  
قَالَ : الْمُبْدِلُ : الطَّائِفُ الصَّرَّاحُ كَشَدَّادٍ أَي كَثِيرُ الصَّوْتِ . الْبَلَّالُ  
كَصُرْدٍ : الْبَذْرُ عَنْ ابْنِ شُمَيْلٍ لِأَنَّهُ يُبْدِلُ بِهِ الْأَرْضَ . مِنْهُ قَوْلُهُمْ : بَلَّوْا  
الْأَرْضَ : إِذَا بَذَرْتُمْ بِهَا الْبَلَّالَ . الْبَلَّالُ كَأَمِيرٍ : الصَّوْتُ قَالَ الْمَرَّارُ  
الْفَقُّوعَسِيُّ : .

دَنَوْنَ فَكُلُّهُنَّ كَذَاتِ بَوِّ ... إِذَا خَافَتِ سَمِعَتْ لَهَا بَلَّالًا